@ 47 @ (1 72) سَوَاءٌ كَانَ الْمَالُ الْمُشْتَرَكُ عَقَارًا أَوْ كَانَ مَمْلُوكًا . مَثَلًا لَوْ كَانَ مِلْكُ عَقَارٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلِأَحَدِهِمَا بَيْعُ حِصَّتِهِ فِي ذَلِكَ الْعَقَارِ إنْ شَاءَ لِشَرِيكِهِ وَإِنْ شَاءَ لِأَجْنَبِيٍّ . كَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ شَاةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ أَمْوَالٌ أُخْرَى مُشْتَرَكَةً بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَاعَ أَحَدُهُمَا حِصَّتَهُ لِأَجْنَبِيٍّ فَالْبَيْعُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لِلشَّرِيكِ إبْطَالُ هَذَا الْبَيْعِ . اُنْظُرْ الْمَادَّةَ (2 1 5) سَوَاءٌ كَانَتْ هَذِهِ الْأَمْوَالُ قَابِلَةً لِلْقِسْمَةِ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَتَعْبِيرُ ' الْبَيْعِ ' الْوَارِدُ فِي هَذِهِ الْفِقْرَةِ غَيْرُ احْتِرَازِيٍّ بِاعْتِبَارٍ إذْ الْحُكْمُ فِي الْإِخْرَاجِ مِنْ الْمِلْكِ عَلَى الْإِطْلَاقِ هُوَ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ , وَالْحُكْمُ فِي الْهِبَةِ وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدُّقِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْوَصِيَّةِ وَالْمَهْرِ وَبَدَلِ الطَّلَاقِ فِي الطَّلَاقِ عَلَى مَالٍ وَبَدَلِ الْمُقَايَضَةِ وَبَدَلِ الْإِيجَارِ وَبَدَلِ الصُّلْحِ هُوَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ (عَبْدُ الْحَلِيمِ بِعِلَاوَةٍ) . إلَّا أَنَّهُ يُشْتَرَطُ فِي هِبَةِ حِصَّتِهِ فِي الْمَالِ الْمُشْتَرَكِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْمِلْكُ غَيْرَ قَابِلٍ لِلْقِسْمَةِ كَالْبَيْتِ الصَّغِيرِ وَالْحَمَّامِ وَالطَّاحُونِ . أَمَّا هِبَةُ الْحِصَّةِ فِي الْمَالِ الْقَابِلِ لِلْقِسْمَةِ فَلَا تَصِحُّ مَا لَمْ تُفْرَزْ وَتُقَسَّمْ وَتُسَلَّمْ كَمَا وَضَّحَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْهِبَةِ (رَدُّ الْمُحْتَارِ وَالْبَحْرُ) . وَإِنْ يَكُنْ أَنَّهُ إذَا كَانَ الْمَالُ الْمُشْتَرَكُ عَقَارًا فَلِأَحَدِ الشَّرِيكَيْنِ بَيْعُ حِصَّتِهِ بِلَا إذْنِ الْآخَرِ وَلَا يَحِقُّ لِمُشَارِكِهِ إبْطَالُ هَذَا الْبَيْعِ إلَّا أَنَّ لِشَرِيكِهِ حَقَّ طَلَبِ الشُّفْعَةِ كَمَا بَيَّنَ فِي الْكِتَابِ التَّاسِعِ . وَاحْتِرَازِيٌّ بِاعْتِبَارٍ آخَرَ إمَّا يُحْتَرَزُ بِهِ مِنْ الْإِجَارَةِ لِأَنَّ حُكْمَ إجَارَةِ الْمِلْكِ الْمُشْتَرَكِ قَدْ ذُكِرَ فِي الْمَادَّةِ (29 4) . (الْبَحْرُ) . أَمَّا فِي صُورَةِ خَلْطِ وَاخْتِلَاطِ الْأَمْوَالِ الَّتِي بِيعَتْ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ لِأَحَدِ الشَّرِيكَيْنِ بَيْعُ حِصَّتِهِ فِي الْمَالِ الْمُشْتَرَكِ الْمَخْلُوطِ أَوْ الْمُخْتَلِطِ (بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ) بِدُونِ إذْنِ شَرِيكِهِ . وَإِذَا بَاعَ كَانَ الْبَيْعُ فَاسِدًا (الْهِنْدِيَّةُ

) إ ّ َلا إذ َا ب َاع َ ح ِص ّ َت َه ُ ب َع ْد َ ا ْلإ ِف ْر َاز ِ و َل َو ْ ك َان َ ه َذ َا ا ْلإ ِف ْر َاز ُ ف ِي غ ِي َاب ِ ش َر ِيك ِه ِ ح َس َب ِ ال ْم َاد ّ َة ِ (17 1 1) و َف ِي ت ِل ْك َ ال ْح َال ِ ي َج ُوز ُ ال ْب َي ْع ُ . و َل َه ُ ب َي ْع ُ ح ِص ّ َت ِه ِ ِلآخ َر َ ب ِإ ِذ ْن ِ ش َر ِيك ِه ِ ك َم َا أ َن ّ َ ل َه ُ ب َي ْع َه َا ل ِش َر ِيك ِه ِ , ل ِلش ّ َر ِيك ِ ب َي ْع ُ ح ِص ّ َت ِه ِ ب ِ َلا إ ذ ْن ِ الش ّ َر ِيك ِ ا ْلآخ َر ِ ف ِي الش ّ َر ِك َة ِ ال ّ َت ِي ت َك ُون ُ م ُس َب ّ َب َة ً ع َن ْ م ِث ْل ِ ا ِلاش ْت ِر َاء ِ و َا ْلإ ِر ْث ِ , أ َم ّ َا إذ َا ك َان َت ْ الش ّ َر ِك َة ُ ح َاص ِل َة ً م ِن ْ خ َل ْط ِ و َاخ ْت ِ َلاط ِ ا ْلأ َم ْو َال ِ ف َ َلا ي َج ُوز ُ ل ِلش ّ َر ِيك ِ ال ْب َي ْع ُ ب ِد ُون ِ إذ ْن ِ ش َر ِيك ِه ِ . و َال ْف َر ْق ُ ع َل َى و َج ْه َي ْن ِ : ال ْو َج ْه ُ ا ْلأ َو ّ َل ُ - ه ُو َ أ َن ّ َ الش ّ َر ِك َة َ إذ َا ك َان َت ْ ب ِأ َس ْب َاب ٍ ك َا ِلاش ْت ِر َاء ِ و َا ْلإ ِر ْث ِ ف َت َك ُون ُ ك ُل ّ ُ ح َب ّ َة ٍ م ِن ْ ال ْم َال ِ ال ْم ُش ْت َر َك ِ ش َر ِك َة ً ب َي ْن َه ُم َا و َه ُو َ م َع ْل ُوم ٌ و َم َق ْد ُور ُ الت ّ َس ْل ِيم ِ (الز ّ َي ْل َع ِي ّ ُ) . ف َل ِذ َل ِك َ ل ِلش ّ َر ِيك ِ ب َي ْع ُ ح ِص ّ َت ِه ِ ل ِش َر ِيك ِه ِ و َل ِ ْلأ َج ْن َب ِي ّ ِ . أ َم ّ َا إذ َا ك َان َت ْ الش ّ َر ِك َة ُ ح َاص ِل َة ً ب ِس َب َب ِ خ َل ْط ِ أ َو ْ اخ ْت ِ َلاط ِ ا ْلأ َم ْو َال ِ ف َك ُل ّ ُ ح َب ّ َة ٍ م ِن ْ ن ِص ْف ِ ال ْم َخ ْل ُوط ِ ب ِج َم ِيع ِ أ َج ْز َائ ِه َا ه ِي َ م ِل ْك ٌ ِلأ َح َد ِه ِم َا و َل َي ْس َ ل ِلش ّ َر ِيك ِ ا ْلآخ َر ِ ح ِص ّ َة ٌ ف ِيه َا , ف َإ ِذ َا ب َاع َ ح ِص ّ َت َه ُ ل ِغ َي ْر ِ ش َر ِيك ِه ِ ف َ َلا ي ُم ْك ِن ُ ت َم ْي ِيز ُ ال ْح ِص َص ِ و َ َلا ت َس ْل ِيم ُ ح ِص ّ َت ِه ِ إ ّ َلا م َخ ْل ُوط َة ً ب ِح ِص ّ َة ِ ش َر ِيك ِه ِ و َه ُو َ ع َاج ِز